البخاري)968(" الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة " ح)9457-4457(للشيخ مصطفى العدوي 03 3 1202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه - 00:00:00

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم ادان حديثان مستقلان الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة حديث والثاني زينوا القرآن باصواتكم حديث اخر - 00:00:29

وقوله الماهر بالقرآن اي الحاذق بالقرآن الذي يتلوه بسهولة ويسر وهو عنده حاضر ومتقن للحفظ والتلاوة والترتيل هذا الماهر بالقرآن مع السفرة وهم الملائكة الذين ارسلهم الله سفراء الى خلقه - 00:00:55

الكرام وصفوا بالكرام لانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والبرر المطيعون اما قوله الحديث تمامه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران - 00:01:21

زينوا القرآن باصواتكم حديث مستقل اخر لم يخرجه البخاري في صحيحه قال حدثني ابراهيم ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم وعبدالعزيز بن ابي حازم ان يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهما - 00:01:49

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء اذن استمع ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن. اه سماه ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن - 00:02:14

يشعر به سبق ونوهنا ان هذا الحديث ورد في البخاري بلفظ اخر معلول وهو حديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن حديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وهم من راويه - 00:02:36

وصوابه ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به في الحديث الحث على تحسين الصوت بالقرآن ويشهد له المتقدم الماهر بالقرآن ويشهد له زينوا القرآن باصواتكم - 00:02:58

فكأن الباب معقود للحث على تحسين الصوت بالقرآن قال حدثنا يحيى ابن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير حدثنا الليث وابن سعد عن يونس وابن يزيد الليلي عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري - 00:03:22

اخبرني عروة ابن الزبير وهو الملقب بالصابر المحتسب وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعباد الله بن عبدالله عن حديث عائشة حديث مجموعة رواتب الحديث عن عائشة لو كان فيهم واحد ضعيف لضعف الحديث وكله حديث الافك - 00:03:45

لكن كلهم ثقات قال حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة طائفة من الحديث يعني ليسوا كلهم رووا الحديس كاملا ففيه جمع الروايات بعضها الى بعض قالت - 00:04:05

فاضطجعت على فراشي مختصر هذا الحديث هنا وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحي يتلى ولا شأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى - 00:04:25

وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر ايات كلها قال حدثنا ابو نعيم وجه الشهيد منه ماذا وجه الشاهد لتحسين الصوت بالقرآن ماذا يا عبدالرحمن في هذا القدر - 00:04:48

انه احيانا الرجل الشاهد هنا ولكن يكون في اشارة الى ان تحسين الصوت بالقرآن موجود في الحديس المطول ما في الا كلمة واحيانا

يدلى قال حدثنا ابو نعيم وهذا الفضل ابن دكين - 00:05:10
وهو من المحدثين الاثبات لكن عيب عليه انه كان يأخذ على التحديث اجرا حدثنا المصغر عن عدي ابن ثابت وراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون - 00:05:32
فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه فيه دليل على تحسين الصوت بالقرآن لانها انت حصلت لنا ادلة الماهر بالقرآن مع السفرة القرار من البررة جهد القرآن باصواتكم ما ازن الله لشيء ما ازن لنبي حسن الصوت في القرآن يجهر به - 00:05:52
سمعت النبي يقرأ في العشاء بالتين والزيتون فمن سمعت صوتا احسن منه قول النبي ايضا يضاف الى ذلك لابي موسى الاشعري لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود قول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - 00:06:14
في شأن ابن مسعود من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأه على قراءة ابن ام عبد قول عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو سمعتني وانا استمع - 00:06:31
البارحة لقراءة رجل من اصحابك قال وقد سمعتيه؟ قالت نعم ما سمعت قارئا قط مثله قال ذلك سالم مولى ابي حذيفة قال الحمد لله الذي جعل في امتي مسل هذا - 00:06:45
هذه كلها دالة على استحباب تحسين الصوت بالقرآن قالوا فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه في عفوا وقراءته بالتين والزيتون كثير من الناس يستنكفون ان يقرؤوا ان يقرأوا قصار السور في العشاء - 00:07:01
لكن كل ما من يحب ان يستعرض على الناس ويأتي بالايات الطويلة ويخطئ فيها وعد النبي بالقراءة بالقصار في العشاء. التين والزيتون. هلا قرأت مسبح اسم ربك الاعلى؟ الشمس وضحاها. هل قرأت بالليل اذا يغشى - 00:07:22
هلا قرأت بالانشقاق والله اعلم اذا يستحب تحسين الصوت بالقرآن - 00:07:37